

الجمعية التونسية للثقافة الرقمية

Association tunisienne de la culture numérique

## تقرير

حاولت الجمعية التونسية للثقافة الرقمية منذ تأسيسها سنة 2004 في المساهمة في نشر الثقافة الرقمية في تونس من خلال إقامة الندوات و المحاضرات و الدراسات التدريبية المتخصصة إضافة إلى تنظيم ملتقيات وطنية و دولية لجميع العاملين في مجال التكنولوجيا الرقمية و تشجيع الإنتاج الفكري التونسي في مجال تقنية المعلومات و الأعلام و قد أنجزت الجمعية برنامج عمل ثري يتمثل في :

- تنظيم دورة متخصصة في مجال الثقافة الرقمية في أواخر شهر أفريل 2005 .

- تنظيم ندوة حول "أخلاقيات مجتمع المعلومات " و ذلك يوم الأربعاء

ماي 2005 04

تنظيم يوم جهوي تحت شعار " ثقافة رقمية للجميع " بمدينة سليمان من ولاية نابل بالتعاون مع دار الشباب سليمان و ذلك - 01 نوفمبر 2005 .

- مشاركة الجمعية التونسية للثقافة الرقمية في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات التي احتضنت تونس مرحلتها الثانية في نوفمبر 2005 بتنظيم ندوة دولية و ذلك يوم 16 نوفمبر 2005 بقصر المعارض بالكرم تحت عنوان " أخلاقيات مجتمع المعلومات،

- تنظيم أياما مفتوحة لتسجيل الطلبة عن بعد في خمس معتمديات بالتعاون مع الديوان الوطني للبريد ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي و التكنولوجيا للتعريف بمنظومة التسجيل عن بعد .

- تنظيم دورات تكوينية حول الوسائط الرقمية و الإعلامية و خاصة منتوجات "مايكروسوفت" بالمركز الإقليمي لتدريب الشباب في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة لفائدة 360 طالب و طالبة من طلبة ديوان الخدمات الجامعية للشمال و ذلك لسنتي 2006 و 2007 .

إن الجمعية التونسية للثقافة الرقمية كغيرها من مكونات المجتمع المدني في تونس اقتنعت بحق الإنسان اليوم في ثقافة منطوية ، هي ثقافة الاتصال و التواصل ثقافة القرية الكونية و حق الشعوب في التواصل قبل ذلك حق الشعوب في اكتساب ثقافة و معرفة استعمال الاتصال و التواصل . و المتأمل اليوم في مجال عمل مكونات المجتمع المدني في تونس يحق له الإدلاء برأيه الصريح في الإشادة بالمكاسب التي تحققت في منظومة حقوق الإنسان أهلتها إلى الارتقاء إلى مجموعة الدول الداعمة و الراعية لحقوق الإنسان ، ما يمكن التأكيد عليه إن حقوق الإنسان في تونس أصبحت ذات صبغة شمولية فهي تؤكد إن الحقوق كـل لا يتجزأ تشمل الجوانب السياسية : من تعددية حزبية و حرية التنظيم و حرية التعبير ففي 13 فيفري 2002 قدم الرئيس بن علي بمشروع إصلاح دستوري جوهرى يعتبر الأشمل و الأكثر عمقا في تاريخ الجمهورية التونسية عززت مقومات النظام الجمهورى و مجتمع الحرية تدعيما للديمقراطية و التعددية و الحريات العامة و حقوق الإنسان و قد

BP 106 RADES VILLE 2098

Tél : +216 98436770

Fax : +216 71 791433

Site web : www.atcn.org.tn

ص ب 106 رادس المدينة 209 8

الهاتف: +21698436770

+ الفاكس : 216 71 791433

موقع الواب : www.atcn.org.tn

CCB-STB 10 000 000 0837026 788 38

عرض مشروع الإصلاح على الاستفتاء الشعبي حتى يكون هذا الإصلاح تكريسا لخيار أفراد الشعب و طموحاته إن النقلة النوعية التي تحققت لتونس في السنوات الماضية و خاصة الجوانب الاجتماعية: حق الإنسان في العيش الكريم ( تراجع نسبة الفقر إلى 3.8 % سنة 2007 بعد إن كانت 7.7% سنة 1987) و في بيئة سليمة وحق ذوي الحاجيات الخصوصية بالمساواة مع سائر أفراد الشعب، و هنا لا بد من الإشارة إلى دعوة الرئيس بن علي الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إحداث صندوق عالمي للتضامن ( 20 ديسمبر 2002) و بمبادرته و التي أعلنت فيها رسميا الأمم المتحدة " سنة 2005 سنة دولية للرياضة و التربية البدنية"، كما تم في 9 ماي 2006 انتخاب تونس عضوا مؤسسا لمجلس حقوق الإنسان و هو هيكل جديد لمنظمة الأمم المتحدة.

وقد كانت تونس سباقة في محيطها الغربي و الإسلامي و الإفريقي في منح المرأة حقوق كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجل فقد تدرجت حقوق المرأة من المساواة إلى الشراكة الفاعلة مع الرجل و يتجلى ذلك خاصة في تطور نسبة التمدرس في صفوف الإناث لتمثل 53.3% في التعليم الثانوي و 59% في التعليم العالي و هو ما اثر على وضعية المرأة داخل المجتمع حيث تطورت نسبة مشاركتها في الحياة السياسية (نسبة الأعضاء في مجلس النواب من النساء أصبحت 22.7% بعدما كانت منذ 20 سنة 5.6%).

و نعتقد كجمعية تونسية تعنى بنشر الثقافة الرقمية أن اليوم نرى أنفسنا مطالبين أكثر من أي وقت مضى في لعب دور أكثر فاعلية خاصة خطر الظلامية و الرجعية و ضد الأفكار المثقلة بأوهام الماضي و هو ما يفرض علينا أكبر قدر من التكامل و التسامح و التضامن و تطوير مردودية التقدمية تأطير في ضل مرجعيات إصلاحيات تقدمية أرسى دعائمها الرئيس بن علي بل إن دورنا لا يجب أن ينحصر في ما هو موجود بل يرتقي إلى تطلعات الشعب التونسي، و يفتح على محيطها الإقليمي لنشر قيم الحوار بين الثقافات و الحضارات لكن تبقى إمكاناتنا المادية المحدودة رغم دعم الدولة ، و هو ما يجعلنا نتطلع إلى شراكة فاعلة مع الجمعيات العالمية التي بإمكانها مساعدتنا تقنيا و ماديا و عدم اقتصر على دعم جمعيات دون أخرى لغايات سياسية ضيقة، فالمساهمة في البناء و تحقيق الرقي الاجتماعي لا يقتصر على مجموعة دون أخرى ، كما ندعو المجتمع المدني الغربي إلى الإصغاء للجميع مهما اختلفت الآراء دون وصاية و التي قد تهدد عمل المجتمع المدني بالتحزب و التخندق.

والسلام  
رئيس الجمعية التونسية للثقافة الرقمية  
عبد الرزاق خذير